اعاد بها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجر بها الا عقيل
قال شاعرهم لعل الله فضلكم علينا ۞ ومتى لا يجر بها الا هذيل قال شاعرهم يصف
السحاب ۞ شربن بماء البحر ثم ترفعت ۞ متى لجج خضر لهن نئيج ۞ وكي لا يجر بها
الا ما الاستفهامية وذلك في قولهم في السوال عن علة الشي كيمه بمعنى لمه ولولا
لا يجر بها الا الضمير في قولهم لولاي ولولاك ولولاه وهو نادر قال الشاعر
۞ اومت بعينيها من الهودج ۞ لولاك في ذا العام لم احجج ۞ وانكر المبرد استعماله
وهذا البيت ونحوه حجة لسيبويه عليه والاكثر في العربية لولا انا ولولا انت ولولا
هو قال الله تعالى لولا انتم لكنا مومنين وتنقسم الحروف المذكورة الى ما وضع على حرف
وهو خمسة الباء واللام والكاف والواو والتاء وما وضع على حرفين
وهو اربعة من وعن وفي ومذ وما وضع على ثلاثة احرف وهو ثلاثة الى
وعلى ومنذ وما وضع على اربعة احرف وهو حتى خاصة وتنقسم ايضا الى
ما يجر الظاهر دون المضمر وهو سبعة الواو والتاء ومنذ ومذ وحتى والكاف
ورب وما يجر الظاهر والمضمر وهو البواقي ثم الذي لا يجر الا الظاهر ينقسم
الى ما لا يجر الا الزمان وما لا يجر الا النكرات وهو رب تقول رب رجل صالح
لقيته وما لا يجر الا لفظ الجلالة وقد يجر لفظ الرب مضافا الى الكعبة وقد
يجر لفظ الرحمن وهو التاء قال الله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم تالله لقد
اثرك الله علينا وهو كثير وقالوا ترب الكعبة لافعلن وهو قليل وقالوا
تالرحمن لافعلن وهو اقل وما يجر كل ظاهر وهو الباقي ص او باضافة الى
اسم على معنى اللام كغلام زيد او من كخاتم حديد او في كمكر الليل وتسمى معنوية
لانها للتعريف او التخصيص او باضافة الوصف الى معموله كبالغ الكعبة ومعمور
الدار وحسن الوجه وتسمى لفظية لانها لمجرد التخفيف ش لما فرغ من
ذكر المجرور بالاضافة فقسمته الى قسمين احدهما ان لا يكون المضاف صفة
والمضاف اليه معمولا لها ويخرج من ذلك ثلاث صور احدها ان ينتفي الامران
معا كغلام زيد الثاني ان يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف اليه معمولا
لتلك الصفة نحو كاتب القاضي وكاسب عياله الثالث ان يكون المضاف اليه

وهو مذ ومنذ تقول ما رايته مذ يومين او منذ يوم الجمعة

معمولا للمضاف وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه الانواع كلها تسمى الاضافة
فيها اضافة معنوية وذلك لانها تفيد امرا معنويا وهو التعريف ان كان المضاف
اليه معرفة نحو غلام زيد او التخصيص ان كان المضاف اليه نكرة كغلام امراة ثم هذه الاضافة
على ثلاثة اقسام احدها ان تكون على معنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف
نحو بل مكر الليل الثاني ان تكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلا للمضاف
ويصح الاخبار به عنه نحو خاتم فضة وباب ساج بخلاف نحو يد زيد فانه لا يصح ان يخبر
عن اليد بانها زيد الثالث ان يكون على معنى اللام وذلك فيما بقي نحو غلام زيد ويد زيد
القسم الثاني ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وهذا ايضا ثلاث
صور اضافة اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الان او غدا واضافة اسم المفعول كهذا
معمور الدار الان او غدا واضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن
الوجه وتسمى اضافة لفظية لانها تفيد امرا لفظيا وهو التخفيف الا ترى ان
ضارب زيد اخف من ضارب زيدا وكذا الباقي ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا
ولهذا وصف هديا ببالغ الكعبة مع اضافته الى المعرفة في قوله تعالى هديا بالغ الكعبة
وصح مجي ثاني حالا مع اضافته الى المعرفة في قوله تعالى ثاني عطفه ص ولا تجامع الاضافة
تنوينا ولا نونا تالية للاعراب مطلقا ولا ال الا في الضاربا زيد والضاربو زيد
والضارب الرجل والضارب راس الرجل وبالرجل الضارب غلامه ش اعلم ان الاضافة
لا تجتمع مع التنوين ولا مع النون التالية للاعراب ولا مع الالف واللام تقول جاءني غلام
يا هذا فتنون فاذا اضفت قلت جاءني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل
على كمال الاسم والاضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشي كاملا ناقصا وتقول
جاءني مسلمان ومسلمون فاذا اضفت قلت مسلماك ومسلموك فتحذف النون قال
الله تعالى والمقيمي الصلاة انكم لذائقوا العذاب انا مرسلوا الناقة والاصل المقيمين
ولذائقون ومرسلون والعلة في حذف النون هي العلة في حذف التنوين وانما قيدت
النون بكونها تالية للاعراب احترازا من نوني المفرد وجمع التكسير وذلك كنوني
جن وشياطين فانهما متلوان بالاعراب لا تاليان له تقول هذا جن يا فتى وهولاء
شياطين يا فتى فتجد اعرابهما بضمة واقعة بعد النون فاذا اضفت

نسخه كونها قائمة مقام التنوين صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)